

Strategy
WATCH



المركز
الإستراتيجي

التقرير الإستراتيجي السوري

العدد رقم 81 - 24 سبتمبر 2020



إقرأ في هذا العدد:

جهود أمريكية "سرية" لكبح طموحات أنقرة العسكرية
موسكو منزعة من سلوك وفد النظام بجنيف
فضائح دعم منظمة "مسيحيي الشرق" الفرنسية للنظام

شؤون أمنية



جهود أمريكية "سرية" لكبح طموحات أنقرة العسكرية

أكد تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (9 سبتمبر 2020) أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على تكثيف القيود على الصادرات ذات الطبيعة العسكرية والاستخباراتية إلى تركيا ووقف تدفقها، وذلك بهدف الحد من طموحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان شرقي البحر المتوسط وليبيا.

ووفقاً للتقرير فإن البننتاغون غير راض عن تعامل السلطات التركية مع شركة "سييرا نيفادا" الأمريكية، في المنطقة، ويعمل المسؤولون في الخارجية الأمريكية والبننتاغون على اتخاذ إجراءات عقابية ضد تركيا لمنع وصول المعدات والقطع الضرورية للأجهزة العسكرية والأمنية إليها.

وعلى الرغم من العلاقة الشخصية الوطيدة التي تربط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأردوغان؛ إلا أن كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية قد شرعوا بالفعل في وضع إستراتيجية شاملة تهدف إلى فرض مزيد من القيود على رخص التصدير، ومنع تركيا من بيع المعدات العسكرية التي تدخل فيها القطع الأمريكية، وذلك بالتزامن مع تنامي رغبة أنقرة في الحصول على معدات عسكرية متطورة وتقنيات الطيران وأجهزة التصوير لتعزيز فاعلية قواتها العاملة في سوريا وليبيا، وخاصة منها طائرتي "بيرقدار" (TB2) و (Akinci) اللتان تعتمد عليهما القوات التركية في إدارة مسرح العمليات.

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت ضربة قاسية للعمليات العسكرية التركية مؤخراً عندما أوقفت تزويد الجيش التركي بمحركات مروحيات أمريكية الصنع، والتي تدخل في تصنيع المروحية الهجومية (T129 Attack) التي تصنعها شركة (TAE) التركية للصناعات الفضائية، وتزودها بمحركات أمريكية الصنع من خلال مشروع مشترك بين شركتي "هوني ول" و "رولز-رويس". ومثل ذلك الإجراء ضربة قاسية للقوات المسلحة التركية التي تعتمد بصورة كبيرة على تلك المروحيات في عملياتها القتالية في مناطق مختلفة من الشرق الأوسط، وكذلك للوفاء بالعقود التي أبرمتها لبيع وتصدير تلك المروحيات إلى العديد من الدول، وعلى رأسها باكستان، حيث وقعت أنقرة مع إسلام آباد (2018) اتفاقية بقيمة مليار دولار، تلتزم بموجبها بتصدير عدد من المروحيات للجيش الباكستاني، وستضطر نتيجة ذلك الإجراء إلى إلغاء ذلك العقد.

وكذلك الحال بالنسبة للفلبين التي طلبت من أنقرة تزويدها بنحو 24 مروحية، ولا يبدو أن تركيا ستتمكن من تحقيق ذلك إذا استمرت واشنطن في تعنتها.

وتعتمد شركة (TAE) التركية في الوقت الحالي على الجهود التي يبذلها المخضرم روبرت مانجاس وعضو الكونغرس الجمهوري السابق تشارلز بستاني، من شركتي "جرينبيرج تراويرج" و"كابيتال كونسيلس" للعلاقات العامة لثني الإدارة الأمريكية عن قراراتها ضد أنقرة، إلا أن وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين غير مستعدتان في الوقت الحالي لتمرير صفقات المروحيات، خاصة وأن القوات المسلحة الأمريكية تلتزم بعقود عسكرية مع اليونان، التي تتطلع إلى حماية نفسها من طموحات جارتها تركيا.

وأشار التقرير إلى أن الموقف قد تعقد عقب مشاجرة حصلت مع رئيس مجموعة "سييرا نيفادا" الأمريكية فاتح أوزمين، والتي تزود القوات الأمريكية وأجهزة الأمن التركية بتقنيات الاستطلاع والإشارة والاستخبارات، وأدت إلى توقيف أوزمين في مطار إسطنبول عدة ساعات قادماً من الولايات المتحدة في شهر يوليو الماضي، علماً بأن شركة "إيسين" التركية التابعة لمجموعة "سييرا نيفادا" تزود أنقرة بطائرات التجسس والاستطلاع (ASR)، وقد افتتحت مؤخراً فرعاً لها في السعودية رغم التوتر بين البلدين.

ولتعويض النقص الذي تعاني منه في مجال التعاون العسكري في مجال الملاحية مع واشنطن؛ بادرت أنقرة إلى شراء ثلاث مروحيات من طراز (Ka-32) شركة (Russian Helicopters) الروسية التابعة لشركة "روستيخ" الحكومية.

وأكد المدير العام للشركة، أندريه بوغينسكي (27 أغسطس) أن هذه الخطوة هي الأولى من نوعها في هذا المجال، وتهدف إلى تعزيز التعاون بين أنقرة وموسكو لإنتاج الطائرات المروحية وتقنياتها، وذلك بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع التركية تسلمها الدفعة الثانية من منظومة صواريخ (S-400) من روسيا، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة الأمريكية لتلك الصفقة.

وعلى الرغم من الإجراءات الأمريكية الأخيرة؛ إلا أن أنقرة تبدو مستمرة في طموحاتها لتطوير منظومة الدفاع الجوية، حيث أعلن رئيس الصناعات الدفاعية التابعة لرئاسة الجمهورية التركية (13 سبتمبر)، إسماعيل دمير، تخطيطه الشركة لدمج القنبلة صغيرة القطر (Minyatur Bomba) الخارقة للتحصينات، بطائرات مسيرة تركية، وذلك عقب نجاح تجارب لتزويد مقاتلات "إف-61" بتلك القذائف المتطورة، والتي تصنعها مؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية "توبيتاك" وشركة "أسيلسان" للصناعات الدفاعية.

وأكد دمير أن القوات المسلحة التركية تخطط لتزويد الطائرات المسيرة التركية بهذه القذائف الانزلاقية الموجهة، والتي تمتلك القدرة على اختراق التحصينات الإسمنتية والتعامل مع الأهداف غير الثابتة.

وجاء ذلك الإعلان عقب كشف موقع "ديفينس نيوز" الأمريكي (5 سبتمبر) أن شركة "روكيتسان" التركية لصناعة الصواريخ، قد دشنت برنامجاً لإنتاج صاروخ (TRGL-230) أرض-أرض الموجه بالليزر، محلياً دون أي تدخل أجنبي، وهو الأول من نوعه في البلاد.

وفي السياق نفسه؛ ذكر الموقع أن شركة "روكيتسان" تخطط لإنتاج قذائف (XDR) و(XMH) شديدة الانصهار، من خلال الاعتماد على موردين من الصين وجنوب إفريقيا بدلاً من الموردين الأوروبيين الذين كانت تعتمد عليهم سابقاً.

في هذه الأثناء؛ تستمر أنقرة في تعزيز وجودها العسكري بسوريا رغم الضغوط الروسية، حيث دفعت القوات المسلحة التركية في نهاية شهر أغسطس الماضي برتل جديد يضم أكثر من 60 آلية، متجهاً نحو النقاط العسكرية التركية في مناطق خفض التصعيد بإدلب، وبذلك يرتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التركية التي وصلت إلى إدلب خلال الفترة فبراير-أغسطس إلى أكثر من 9540 شاحنة وآلية، تمركزت في النقاط العسكرية التركية التي بلغ عددها ستين، فيما تجاوز عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال هذه الفترة 12800 جندي.



موسكو منزعة من سلوك وفد النظام بجنيف

أكد تقرير أمني مطلع (9 سبتمبر 2020) أن موسكو أبدت انزعاجاً كبيراً من موقف النظام السوري في الجولة الأخيرة من المفاوضات حول الدستور السوري، والتي انعقدت في الأمم المتحدة بجنيف (28-29 أغسطس)، حيث ضم وفد النظام عدداً من عناصر الاستخبارات الذين لم يغادروا فندقهم حتى بعد أن ثبت سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا، ما دفع بمبعوث الأمم المتحدة لسوريا غير بيدرسون لتأجيل المفاوضات دون تحديد موعد جديد.

وأشار التقرير إلى أن بيدرسون كان يعول على ضعف فريق المعارضة، الذي مثله هادي البكرة، لتحقيق إنجاز في تلك المفاوضات؛ إلا أن وفد النظام ضيع تلك الفرصة، ما دفع بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لحث بشار الأسد (في زيارته لدمشق في 7 سبتمبر) على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

ووفقاً للتقرير؛ فإنه على الرغم من إشارات الانزعاج الكثيرة التي أبدتها موسكو من النظام في الأشهر الأخيرة؛ والمتمثلة في الحملة الإعلامية الروسية قبل أشهر، وتعيين أليكساندر إيغيموف مبعوثاً خاصاً لسوريا، وغيرها من التلميحات التي وجهها الكرملين لدمشق؛ إلا أن كل ذلك لم يكن كافياً للجم النظام الذي يرى أن العمليات العسكرية لم تنته بعد، ولا يزال يخطط لتصعيد الموقف العسكري شرقي الفرات وغربيه.

وبدا الخلاف واضحاً في توجههم لافروف، وعدم استقباله بصورة رسمية لائقة، ومخالفته للبروتوكول في زيارته الأخيرة المثيرة للجدل.

ونتيجة لإخفاقها في حمل النظام على التعاون بالصورة المطلوبة؛ بادرت موسكو إلى استقبال وفد "قوات سوريا الديمقراطية" (31 أغسطس) للاتفاق على ترتيبات "الإدارة الذاتية" الكردية، وسبل إدماج "قسد" في المفاوضات الأممية بجنيف دون تنسيق مع نظام دمشق، حيث تعمل على تحقيق ذلك من خلال عضو "منصة موسكو"، قدرتي جميل، الذي يقيم في موسكو، وحمله على ضم بعض السياسيين الأكراد في الوفد التابع له بهيئة التفاوض.

وبعد سنوات من إضعاف الوساطة الأممية مقابل المفاوضات التي ترعاها في أستانة بمشاركة أنقرة وطهران؛ تبدو موسكو حريصة اليوم على سلوك نهج دبلوماسي مغاير يتمثل في دعم الوساطة الأممية بهدف حصد منافع تدخلها العسكري خلال السنوات الخمسة الماضية، حيث تعهد لافروف لبيدرسون في لقائهما بموسكو (3 سبتمبر) بتفعيل اللجنة الدستورية في اللقاءات المقبلة.



فضائح دعم منظمة "مسيحيي الشرق" الفرنسية للنظام

أفاد تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (9 سبتمبر) أن منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق الأوسط" الفرنسية تخشى من عدم قدرتها على مواصلة العمل في سوريا؛ كونها تعمل تحت مظلة جمعية "الثقة السورية للتنمية" التابعة لأسماء الأسد.

ويبذل مدير المنظمة السوري، فادي فرح، جهوداً مضيئة للمحافظة على هذه العلاقة المثيرة للجدل، والتي تم تجديدها في 20 يونيو، وكان فرح قد عمل قبل ذلك لمدة ثمان سنوات مع أسماء الأسد في "جمعية الثقة السورية"، حيث ترأس فرع الحرف اليدوية في المنظمة خلال الفترة 2017-3102، وغادر بعد ذلك للدراسة في كلية الاقتصاد بجامعة السوربون، والتحق في هذه الأثناء بجمعية "أنقذوا مسيحيي الشرق"، ومكن لها من التغلغل في سوريا من خلال شبكة العلاقات التي كان يتمتع بها أثناء العمل مع النظام، حيث تم ربط الجمعية الفرنسية بهلا الشوا المقربة من أسماء الأسد وبالشخصيات الفرنسية الداعمة للنظام في باريس مثل عضو البرلمان الأوروبي تيري ماريان.

وفي عام 2019، أصبح فادي فرح اليد اليمنى لمؤسس منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق"؛ بنجامين بلنشارد، حيث تم تعيينه بنصب المدير المالي والإداري للمنظمة الفرنسية، والتي أكدت صحيفة "ميديا بارت" أنها تتمتع بدعم وزارة الدفاع الفرنسية منذ عدة سنوات، حيث منحتها الوزارة لقب "مؤسسة شريكة في الدفاع الوطني" عام 2017، وذلك على الرغم من دعمها لميليشيا تابعة للنظام في بلديتي "محرده" و"السقيلية"، واتهامها بالتنسيق مع القاعدة الروسية في "حميميم" لتمويل ودعم "ميليشيا الدفاع الوطني" التابعة للنظام، والتي ارتكبت جرائم وانتهاكات واسعة بحق المدنيين.

وأكدت شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية أن أسماء الأسد -التي تحمل الجنسية البريطانية- "تقوم بأدوار إنسانية زائفة" للتغطية على دعمها المطلق للانتهاكات الواسعة التي يقوم بها زوجها بشار الأسد وجنرالات النظام، حيث عملت على تعزيز صورة النظام، وتغذية دعايته في الخارج، وذلك من خلال شبكة من الجمعيات "الخيرية" التابعة لها، وعلى رأسها "سوريا ترست للتنمية"، والتي مثلت واجهة لتمويل عمليات النظام، ونجحت -من خلالها- في إبرام عقود مع "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" و"اليونيسيف" و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، والتي قدمت ملايين الدولارات لعملياتها "الخيرية" الفاسدة.

وأشار التقرير الذي نشرته "فوكس نيوز" أن الجمعية التابعة لأسماء الأسد تدير 15 مركزاً اجتماعياً، وتقوم من خلالها بنقل الأموال إلى جيوب النظام، وتقديم المساعدات للموالين له.

وكان تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (22 يوليو 2020) قد تحدث عن دور العقوبات الأمريكية التي فرضت بموجب "قانون قيصر" في إعاقة عمليات منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق الأوسط" (Syria Chretiens d'Orient in) الإغاثية نظراً لعلاقتها الوطيدة بأسماء الأسد.

وتنشط المنظمة -التي تعمل لخدمة المسيحيين في شرق المتوسط- حصرياً في مناطق سيطرة النظام، حيث يدخل عناصرها عبر نقطة "المصنع" الحدودية بين سوريا ولبنان، ولا تخفي إدارة المنظمة -التي أنشأها بنجامين بلانشارد وتشارلز دي ميير (2013)- علاقتها بالنظام السوري، حيث دشنت أسماء الأسد أحد مراكزها في حلب (مارس 2019)، وذلك قبل أن يتم تصنيفها ضمن قائمة العقوبات الأمريكية.

وتتعامل المنظمة مع فرع "بنك بيبلوس" اللبناني في سوريا، الذي يملك رامي مخلوف معظم أسهمه، علماً بأنه يخضع لعقوبات وزارة الخزانة الأمريكية منذ عام 2008.

وأكدت وزارة الخزانة الأمريكية لموقع "إنتلجنس أونلاين" إمكانية فرض عقوبات على المنظمات التي ترتبط بعلاقات مع الأفراد الذين يصنفهم مكتب "مراقبة الأصول الأجنبية" ضمن قائمة العقوبات.

وتواجه جمعية "أنقذوا مسيحيي الشرق" -التي تضم أعضاء من الجنود الفرنسيين- مخاطر تعرضها للعقوبات نتيجة عدم حصولها على حماية قنصلية، وعدم توفر تمثيل دبلوماسي فرنسي في سوريا، مما يحد من قدرتها على تقديم الخدمات "الإغاثية" في مناطق سيطرة النظام.



اليمن الأوروبي المتطرف يفشل في دعم موقف الأسد

أكد تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (26 أغسطس) أن النظام السوري قد اضطر إلى إلغاء معرض دمشق الدولي الثاني والسنتين الذي كان من المفترض عقده في الفترة 20-29 أغسطس، لجذب شركات اقتصادية دولية لتعزيز فرص الحصول على تمويل خارجي، وذلك بعد أن باءت جميع الجهود لتنظيمه بالفشل.

وكان النظام يعول على استعراض قدرته في كسر العزلة المفروضة عليه من خلال تسليط الضوء على مجموعة جديدة من "الشركاء الأوروبيين" بالإضافة إلى الشركات الصينية والروسية والإيرانية، حيث كان يخطط لحضور عدد من نواب البرلمان الفرنسي الممثلين في البرلمان الأوروبي عن حزب التجمع الوطني اليمني المتطرف، وعلى رأسهم؛ تيري مارياني، ونيكولا بي، وفيرجينيا جورون، إلا إنهم اضطروا لتأجيل زيارتهم إلى سوريا على خلفية العقوبات الأمريكية الجديدة.

وكان المعرض -الذي تنظمه المؤسسة العامة السورية للمعارض والأسواق الدولية برئاسة غسان الفاكياني- قد استضاف عام 2018 نحو 180 شركة أجنبية، من بينها عدد محدود من الشركات الأوروبية التي تحددت العقوبات الدولية المفروضة على النظام، بما فيها؛ شركة التدفئة الفرنسية "إنفيكتا".

وبالتزامن مع الخطوات التي اتخذتها دولة الإمارات للتطبيع مع النظام عام 2019، قام وفد برلماني من حزب "البديل الشعبوي" اليمني الألماني بزيارة إلى سوريا (18 نوفمبر 2019)، وطالب البرلمان الألماني "بوندستاغ" باتباع سياسة جديدة تجاه النظام، وإعادة ربط العلاقات الدبلوماسية معه، وتعليق العقوبات المفروضة عليه.

وأثارت تلك المبادرة استهجان الأحزاب الألمانية الأخرى، وعلى رأسها؛ "الحزب المسيحي الديمقراطي"، و"الحزب الليبرالي"، و"الحزب الاشتراكي الديمقراطي"، وغيرها من الأحزاب التي شجبت تحركات اليمن المتطرف -الذي يمثله "حزب البديل" - لصالح النظام السوري.

وجاءت تلك الزيارة في أعقاب زيارة سابقة قام بها النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي عن حزب "التجمع الوطني اليمني" المتطرف، تيري مارياني (27 أغسطس 2019)، والتقى فيها بمسؤولين سوريين للتباحث معهم بشأن ما أسماه "الإرهاب الإسلامي"، كما تضمنت الزيارة مباحثات بشأن تأسيس "جمعية فرنسية سورية" تهدف إلى: "تشجيع استعادة العلاقات الفرنسية السورية (الاقتصادية والسياسية والثقافية) في إطار إعادة إعمار البلاد ودعم مسيحيي الشرق"، والتي تصب في الجهود التي تدعمها منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق الفرنسية" المتهممة بتمويل ميليشيات تابعة للنظام، وتعمل بالتعاون مع أسماء الأسد.

المزيد من الانتكاسات لسياسة إعادة تأهيل النظام

نشر "المعهد الأطلسي" دراسة (14 أغسطس) تناولت فشل جهود التطبيع مع النظام، والتي تقودها أبوظبي، حيث تسبب "قانون قيصر" في مضاعفة عزلة النظام، وقطع الدعم الخارجي عنه، ووقف محاولات تأمين التمويل المالي به تحت ذريعة "إعادة الإعمار"، حيث حذر المبعوث الأمريكي الخاص بالشأن السوري جيمس جيفري من أن أية جهة تنخرط في نشاط اقتصادي مع النظام ستصبح "هدفاً محتملاً للعقوبات الأمريكية".

ووفقاً للدراسة فإن تصريحات المبعوث الأمريكي: "الصريحة والتحذيرية"، والموجهة مباشرة لأبوظبي أقلت بظلالها على سمعة الإمارات كواحدة من أقوى حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، خاصة وأنها تتبنى سياسة مختلفة عن السياسة الأمريكية في الشأن السوري، إذ إنها اتخذت في العامين الماضيين إجراءات تصالحية تجاه دمشق، تتضمن: التواصل المباشر مع بشار الأسد (27 مارس 2020)، والدفع بعدد من المستثمرين الإماراتيين لزيارة دمشق والتباحث بشأن إبرام صفقات تهدف إلى إنعاش اقتصاد النظام، واستقطاب أثرياء موالين لبشار الأسد للقيام بأعمالهم من خلال البنوك الإماراتية بهدف: "حماية أنفسهم من رقابة واشنطن والاستفادة من المجالات المفتوحة فيها للكسب"، ووفرت لعدد من رجال الأعمال المرتبطين بالدوائر المقربة من النظام ملاذاً آمناً من العقوبات الدولية، وعلى رأسهم: بشري الأسد، وسامر الفوز، ورامي مخلوف ابن خال بشار الأسد، والذين أسسوا بعض أعمالهم من خلال شبكة معقدة من الشركات الوهمية في المنطقة الحرة بجبل علي في دبي.

وكانت أبو ظبي قد أطلقت (يناير 2019) منتدى للقطاع الخاص للاستثمار، والذي ناقش فيه رجال أعمال إماراتيين وسوريين الفرص الاستثمارية والتجارية المحتملة، وضم المنتدى وفداً تجارياً سورياً بقيادة محمد حمشو، الذي أدرجته الولايات المتحدة على لائحة العقوبات عام 2011 والمعروف بأنه شريك مقرب لماهر الأسد، وفي شهر أغسطس من العام نفسه وصل وفد يزيد عن 40 رجل أعمال من الإمارات لحضور معرض رعاه النظام في دمشق بهدف تشجيع الاستثمار الأجنبي في جهود إعادة الإعمار.

وترغب أبو ظبي في تنسيق سياستها بشأن سوريا مع موسكو، حيث يتفق الطرفان على بقاء بشار الأسد في الترتيبات المستقبلية لسوريا، وكسب تعاونه لإجراء توازن في مواجهة النفوذ الإيراني والتركي المتزايد في البلاد، ولتحقيق ذلك قررت الإمارات إعادة فتح سفارتها في دمشق (ديسمبر 2018)، وقدمت أكثر من 530 مليون دولار من المساعدات "للتخفيف من معاناة السوريين".

وعلى الرغم من تلك الجهود؛ إلا أن محاولات التطبيع مع النظام لم تنجح في الالتفاف على العقوبات المفروضة على النظام، ففي عام 2016؛ تم فرض عقوبات على شركة "يونا ستار" في دبي ودمشق من قبل مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية بعد انتهاك حظر السلاح المفروض على نظام الأسد والعمل كوكيل ملاحى لقطاعات من الجيش السوري.

وفي العام نفسه ، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على شركة "أجنحة الشام للطيران" التي تقيم علاقات مع عدة جهات خارجية، وفرضت الوزارة عقوبات أخرى على شركة "سونيكس" للاستثمارات، والتي يقع مقرها في الإمارات، وذلك بتهمة استئجارها ناقلات نفط لشحن النفط الخام والمشتقات البترولية لصالح النظام، كما صنفت وزارة الخزانة عام 2019، شركة "فوز للتجارة الدولية" (ASM) والتي يقع مقرها الرئيس في الإمارات، بتهمة توظيفها كوسيلة: "لاستغلال النظام المالي الدولي خارج سوريا".

أما اليوم فيخشى المستثمرون الإماراتيون من فرض عقوبات عليهم بموجب قانون "قيصر"، حيث يخشى رجال الأعمال المرتبطون مع النظام من تحولهم إلى "أهداف ثانوية" وتأثير ذلك على أعمالهم التجارية في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث يشكل القانون "عقبة خطيرة أمام الخطط المستقبلية للاستثمار الإماراتي في إعادة إعمار سوريا"، ورأت الدراسة أن: "التوسع الأمريكي في تنفيذ القانون سيقصر من قدرة المستثمرين الإماراتيين على العمل مع رجال أعمال النظام وشبكاتهم المروعة"، وسيعرض الشركات الإماراتية لمزيد من التدقيق من جانب واشنطن في المستقبل.



الاقتصاد السوري يترنح

وجه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تحذيراً (31 أغسطس) من إمكانية انضمام نحو 2,2 مليون مواطن سوري إلى قائمة المواطنين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، والتي يبلغ عددها حالياً 9,3 مليون مواطن سوري، ليصبح نصف سكان سوريا (11,5 مليون مواطن سوري) ضمن ضحايا "انعدام الأمن الغذائي"، وبحاجة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة.

وأبدى البرنامج تخوفه من وطأة الأزمة الاقتصادية المتمثلة في انهيار قيمة الليرة السورية والارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية، المصحوب بتنامي معدلات البطالة والفقر في البلاد.

ووفقاً لمصادر محلية فإن معظم العوائل السورية تعاني من وطأة الأزمة الاقتصادية، حيث تحتاج الأسرة السورية نحو مليون ليرة في الشهر لتأمين متطلباتها الأساسية، في حين يراوح متوسط الراتب الشهري عند 50 ألف ليرة، ما يدفع المصارف للامتناع عن إقراض المواطنين، وهو حل كانوا يلجأون إليه لسد بعض احتياجاتهم بعد نفاذ مدخراتهم.

وتسببت أزمة الوقود الحادة التي تشهدها دمشق، بتوقف حركة النقل العام بحيث تحولت العاصمة إلى مدينة أشباح نتيجة توقف حركة المواصلات في فترات المساء يومياً، وانعدامها تقريباً في فترة العطلة الأسبوعية، كما تشهد معظم المحافظات السورية أزمة في توفر البنزين، في ظل تنامي مظاهر التذمر الشعبي بمحافظات حلب وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس.

وفيما تبرز ظاهرة الطوابير على المحروقات والمواد الأساسية في شهر سبتمبر الجاري؛ تشهد الأسواق السورية ارتفاعاً حاداً في أسعار الأجبان والألبان والخضار والفواكه والمواد التموينية كالزيت والسكر، ما يدفع بالمواطنين للاستغناء عنها، فيما أجبرت الضائقة المالية العديد من الأسر السورية لسحب أبنائها من المدارس نتيجة عدم قدرتهم على توفير المصاريف الدراسية للعام الجديد.

في هذه الأثناء؛ يمدد النظام في التضييق على المواطنين من خلال إجراءات تعسفية تمثلت في فرض 100 دولار أو ما يعادلها من القطع الأجنبي على القادمين من الخارج قبل دخولهم إلى سوريا، وفرض مبالغ مالية كبيرة على تسجيل الهواتف النقالة من الخارج بزيادة تربو على 150 بالمائة، ما أثار ردود فعل غاضبة من قبل المواطنين في مناطق سيطرة النظام.

في هذه الأثناء؛ يعمد النظام إلى اتخاذ إجراءات إضافية للتحايل على الأزمة الخانقة التي يعاني منها، حيث منحت الحكومة إيهاب مخلوف وشريكه الكويتي عبد الحميد دشتي عقود تشغيل الأسواق الحرة بعد سحبها من رامي مخلوف، بالإضافة إلى إعلان تأسيس شركة طيران خاصة باسم "سماء الشام" (2 سبتمبر)، هي التأسعة من نوعها، في الوقت الذي يتعرض فيه قطاع الطيران والنقل الجوي للعقوبات الدولية.

في هذه الأثناء، تتزايد فضائح وقوف النظام خلف شحنات المخدرات إلى مختلف الدول، حيث أعلنت السلطات الرومانية عن عملية ضبط شحنة مخدرات قادمة من ميناء اللاذقية (2 سبتمبر)، وصفت بأنها "أكبر مصادرة للمخدرات في البلاد"، تبلغ قيمتها نحو 60 مليون يورو، وتتضمن 1,5 مليون طن من الحشيش، و751 كيلو غراماً من حبوب الكبتاغون (نحو 4 ملايين حبة).

وكانت الشرطة الإيطالية قد صادرت قبل ذلك شحنة مخدرات تحوي 84 مليون قرص "أمفيتامين" قادمة من مناطق النظام، يقف خلفها سامر كمال الأسد (قريب بشار الأسد) الذي يدير أكبر مصانع لحبوب الكبتاغون في البلاد.

وتلقي الأزمة اللبنانية بثقلها على الاقتصاد السوري، حيث أكدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "إسكوا" (30 أغسطس) تعذر حصول 50 بالمائة من اللبنانيين على احتياجاتهم الغذائية الأساسية بحلول نهاية العام، وذلك في أعقاب الانفجار الهائل الذي دمر جزءاً كبيراً من مرفأ بيروت، الذي يعتبر المنفذ الرئيسي لدخول البضائع إلى البلد، وانهيار قيمة الليرة اللبنانية بمقدار 78 بالمائة، والارتفاع الحاد في معدلات الفقر والبطالة.



تطورات عسكرية



وسط ارتباك دولي؛ دمشق تحضر لعملية عسكرية شرق الفرات

بينما تستمر حوادث الاصطدام بين القوات الأمريكية والروسية شرق الفرات؛ تواجه "قوات سوريا الديمقراطية" المزيد من المصاعب لبسط سيطرتها على المنطقة؛ حيث يعمل النظام على استعادة نفوذه عقب المظاهرات التي اندلعت ضده ببلدتي الطبقة والرقعة في شهر أغسطس الماضي.

ومع وصول المفاوضات مع "قسد" إلى طريق مسدود، يحضر النظام لعمل عسكري، حيث يعتمد إلى تعزيز قواته شرقي الرقعة وإقامة المزيد من الحواجز والمتاريس.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (16 أغسطس)؛ فقد تم إرسال قائد قوات "النمر" العميد سهيل الحسن لتشكيل قوة ردع ضد "قسد"، حيث يعمل النظام سراً على إجهاد المحاولات التي تبذلها كل من واشنطن وموسكو للتوصل إلى اتفاقيات تعزز "الحكم الذاتي" الكردي، ويقوم مجندون تابعون للنظام بشن عمليات تخريبية وإحراق الأراضي الزراعية والدعوة للتظاهر ضد "قسد" في المناطق التي يسيطر النظام عليها بدير الزور.

وأشار التقرير إلى احتدام التنافس بين مختلف الأطراف لكسب عشائر المنطقة، من خلال إطلاق الوعود بتأمين الحماية لهم من تركيا، ما دفع بقائد قوات "قسد" مظلوم عبدي لعقد اجتماعات مع شيوخ العشائر في شهر يونيو الماضي بهدف تفويت الفرصة على النظام لمحاولة استمالتهم في تشكيلات عسكرية مناهضة له، ونجحت جهوده في إعلان شيوخ "الصحة" و"الولدة" و"العقيدات" ولاءهم لقسد (16 أغسطس) رغم اعتراض كل من موسكو ودمشق على تلك اللقاءات.

ومثل الاتفاق النفطي الأمريكي-الكردي الذي كشف النقاب عنه في شهر يوليو الماضي تحدياً كبيراً لمخططات النظام في فرض سيطرته على المنطقة، خاصة وأن المبعوث الأمريكي الخاص لسوريا جيمس جيفري قد تعهد بالعمل على تعزيز اقتصاد منطقة شرقي الفرات عبر اتفاقيات النفط المبرمة مع "قسد"، ما دفع بالنظام لإرسال تعزيزات من الفرقة (17) عسكرية إلى بلدة "المسرب" بريف دير الزور الغربي (13 سبتمبر)، وتكليفها بنصب أربعة حواجز جديدة في البلدة، وإجراء عمليات تمشيط في محيط المنطقة التي تشهد اشتباكات شبه يومية بين خلايا تنظيم "داعش" وقوات النظام، حيث ينفذ عناصر التنظيم هجمات على مواقع وأرتال النظام والميليشيات المحلية الموالية له، وينتشر في المنطقة الممتدة من أطراف مدينة الميادين بدير الزور إلى منطقة السخنة وجبل الضاحك بريف حمص وصولاً إلى منطقة الرصافة في دير الزور.

في هذه الأثناء؛ تشعر الشركات الفرنسية والبريطانية بالقلق من تنامي الصراع الأمريكي-الروسي في المنطقة، حيث نأت شركة "غلف ساندرز بتروليوم" البريطانية بنفسها عن الاتفاق الذي أبرمته شركة "دلتا كريستال إنرجي" الأمريكية مع "الإدارة الذاتية" الكردية لاستثمار النفط في شمال شرقي سوريا، مؤكدة أنها ستدافع عن حقوقها في "بلوك 26"، وهو حقل نفط شرق الفرات لديها مصالح فيه، ويُنْتَج نحو 20 ألف برميل يومياً.

وكانت شركة "غلف ساندرز" قد وقّعت مع حكومة النظام (عام 2003) اتفاقية لاستثمار وتطوير "بلوك 26" شرق الفرات، يذهب ثلثا الإنتاج بموجبه إلى الحكومة، لكن الحقل وقع تحت سيطرة الوحدات الكردية عام 2011.

ويشعر المسؤولون في الشركة البريطانية بالقلق من الاتفاقية الأمريكية مع "قسد"، حيث أكد أحد مسؤوليها أن الشركة: "تواصل التحقق في تفاصيل هذه الاتفاقية، وهي مصممة على ضمان حماية حقوقها... ولا تزال ملتزمة بمشروعها في سوريا، ومصممة على ضمان حماية حقوقها مع الالتزام بالقانون الدولي والعقوبات ذات الصلة"، مضيفاً: "تمتلك (غلف ساندرز) اتفاقية مُلزمة قانوناً مع دولة ذات سيادة، ونتوقع أن يتم الاعتراف بهذه الحقوق واحترامها من الجميع بموجب القانون الدولي، وتأمل وتتوقع استئناف عملها عندما تسمح الظروف بذلك".

موسكو؛ خطة جديدة للتغلغل في المنطقة الشرقية

شهد شهر أغسطس الماضي حوادث دامية شرقي الفرات، حيث قام "مجهولون" باغتيال شيخ عشيرة "العقيدات"؛ مطشر حمود الهفل" في بلدة "الحوايح" بريف دير الزور الشرقي، وتسبب ذلك بانتفاضة شعبية في بلدات "الحوايح" و"الشحيل"، و"ذيبان" ضد "وحدات الحماية الكردية" التي اتهمت بقتل "الهفل".

وتحولت مظاهر السخط الشعبي إلى الاشتباك بالأسلحة بين سكان قرىتي "جديد عكيدات" و"جديد بقارة" من جهة، والوحدات الكردية من جهة ثانية، ما دفع بالقوات الأمريكية للدخول على خط الوساطة بين الطرفين، لكن الوساطة لم تنجح نتيجة رفض عشيرة البقارة تسليم السلاح الذي تمت مصادرتة، وإصرارهم على إطلاق سراح معتقليهم في سجون وحدات الحماية الكردية وطرد عناصرها من المناطق المتنازع عليها، وتسليم الإدارة لمجلس محلي مكون من العشائر.

وتوسعت ساحة الاشتباكات إثر مقتل أربع عناصر من "قسد" بهجوم للجيش الوطني السوري التابع لفصائل المعارضة، على محيط بلدة "عين عيسى" بريف الرقة الشمالي (28 أغسطس)، وقصفها ببلدتي "هوشان" و"الخالدية" بالأسلحة الثقيلة، فيما أكدت إحصاءات مشفى "عين عيسى" مقتل 13 شخصاً وإصابة 44 آخرين على الطريق الدولي منذ بدء المواجهات بين الوحدات الكردية والجيش الوطني قرب "عين عيسى" في الأشهر الماضية.

في هذه الأثناء؛ تعتمد القوات الروسية على تعزيز مشاعر الاحتقان الشعبي ضد الوحدات الكردية والقوات الأمريكية في المنطقة، وتعمل على توظيف العنصر العشائري لتعزيز نفوذها شرقي الفرات، وتأليب عشائر المنطقة ضد القوات الأمريكية.

وتؤكد مصادر محلية قيام القوات الروسية بتسليح عشائر موالية للنظام وتحريضها على مواجهة قوات التحالف الدولي، على اعتبار أن السيطرة على العشائر تعني السيطرة على المنطقة بأكملها، وتمكنت القوات الروسية من استمالة فئات من عشائر "البقارة" و"العقيدات" و"البوسرايا" و"البوخابور" و"الجبور" و"المشاهدة" لصالحها، علماً بأن تلك العشائر منقسمة فيما بينها بين الوقوف إلى جانب الثورة، وبين التعاون مع روسيا وإيران.

في هذه الأثناء؛ تبذل وزارة الخارجية الروسية جهوداً حثيثة لترجيح كفة الشق المعارض لمظلوم عبيدي في "مجلس سوريا الديمقراطية"، حيث رعت الخارجية الروسية محادثات غير معلنة بين "مسد" وحزب "الإرادة الشعبية"، أسفرت عن إبرام مذكرة تفاهم (31 أغسطس) في موسكو بين رئيسة الهيئة التنفيذية للمجلس إلهام أحمد، ونائبيها حكمت الحبيب، ورئيس الاتحاد السرياني سنحريب برصوم، وسيهانوك ديبو، مع قدرتي جميل رئيس "منصة موسكو"، وأشار أحد بنودها إلى أن: "الجيش السوري هو المؤسسة الوطنية العامة التي ينحصر بها حمل السلاح... وينبغي أن تكون قوات سوريا الديمقراطية منخرطة ضمن هذه المؤسسة على أساس صيغ وآليات يتم التوافق عليها".

ولتعزيز موقف دمشق في الملف الكردي؛ بادرت موسكو إلى تعزيز الانقسام داخل "الإدارة الذاتية"، حيث قامت بإرسال القيادي في الحزب جميل بايك، إلى دمشق للتباحث سراً مع نظام الأسد حول سبل إضعاف نفوذ القائد العسكري في "الاتحاد الديموقراطي" مظلوم عبيدي، وعرقلة الجهود التي يبذلها لفك الارتباط مع "حزب العمال الكردستاني" بدعم أمريكي.

وفي إطار سعي روسيا لاستقطاب مختلف القوى المحلية في الشمال الشرقي؛ استقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (22 سبتمبر) رئيس "تيار الغد"، "أحمد الجربا"، إضافة إلى ممثلين من "جبهة السلام والحرية"، منهم القيادي في "المجلس الوطني الكردي" محمد إسماعيل، وعضو الهيئة الرئاسية "للمجلس الوطني الكردي" وسكرتير حزب "يكي تي الكردستاني" سليمان أوسو، وذلك بعد أيام من زيارة المبعوث الأمريكي الخاص بالملف السوري، جيمس جيفري، لشرق الفرات ولقائه بعدة أطراف في المنطقة.

ووفقاً لمصادر مطلعة؛ فإن موسكو تعمل على صياغة تسوية (تشمل جبهة الجربا، و"مسد"، وتخترق هيئة التفاوض عبر منصة موسكو، والمجلس الوطني الكردي) لتعزيز موقف النظام، وذلك من خلال تعزيز نفوذ الجناح المتعاطف مع "حزب العمال الكردستاني" بزعامة جميل بايك، والشخصيات المحسوبة على "جماعة قنديل" في حزب "العمال"، والمناوئة لمظلوم عبيدي، وتوظيف التوافقات الكردية التي رعتها واشنطن لتحقيق تقارب كردي مع دمشق.



الميليشيات الإيرانية؛ تتقدم شرق الفرات وتراجع في إدلب

أكدت مصادر عسكرية قيام الميليشيات الإيرانية بإخلاء أغلب المعسكرات والنقاط التابعة لها جنوب محافظة إدلب في نهاية شهر أغسطس الماضي، حيث قامت بسحب قواتها على طول خط الجبهة الممتدة من غرب مدينة معرة النعمان وحتى سفوح جبل شحشبو بريف إدلب الجنوبي، وسلمت مواقعها للقوات الروسية التي بادرت إلى تعزيز تلك المواقع بعشرات الآليات الجديدة ورفدها بميليشيات مدرّبة حديثاً في المعسكرات المتواجدة شرق مدينة معرة النعمان.

وفي مقابل إخلاء أغلب نقاطها العسكرية الموجودة في ريف إدلب الجنوبي؛ عمدت القوات الإيرانية إلى تعزيز تواجدها في المحاور القريبة من بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين، وذلك بعد أن سلمت مواقعها في نقاط المواجهة المباشرة بالقرب من بلدات؛ "كوكبة"، و"كفرموس"، و"الفطيرة"، و"معرة حرمة"، و"حزارين"، و"كفرنبل" للقوات الروسية.

في هذه الأثناء؛ قام الحرس الثوري الإيراني بالاستيلاء على جميع معاير التهريب المائية بين المناطق التابعة له في الميادين وبين مناطق نفوذ "قسد" في الجهة المقابلة، حيث قامت مجموعات مسلحة تتبع له بالسيطرة على معبر البريد بعد طرد عناصر "الفرقة الرابعة" منه، كما سيطرت على معبري الكورنيش والطيبة بعد طردها لميليشيا الدفاع الوطني التي كانت تتواجد هناك.

وتحدثت مصادر محلية شرقي الفرات عن مطالبة الحرس الثوري الإيراني شيوخ عشائر المنطقة بفتح باب التطوع لتشكيل ميليشيا "جيش العشائر" وتعهدت بتمويله وتسليحه، بهدف طرد قوات "قسد" من ريف دير الزور الشرقي، وذلك في ملتقى عشائري جمع وجهاء العشائر والقبائل السورية بحلب، والذي جاء استكمالاً للمؤتمر التأسيسي الأول الذي عُقد في أثريا بريف حماة الشرقي، مطلع عام 2019، تحت ذريعة؛ "دعم انتفاضة العشائر ضد "قسد" ونصرة أبناء الجزيرة السورية ضد القوى المحتلة للمنطقة".

وتحاول إيران الاستفادة من الوضع المتأزم في ريف دير الزور الشرقي بين العشائر و"قسد"، على خلفية الاغتيالات الأخيرة التي طالت عدداً من شيوخ القبائل العربية، على أمل التغلغل في الجزيرة السورية التي تعتبر من مناطق النفوذ الأميركي، حيث تعمل على إغراء العشائر بالمال والسلاح، مستغلة هشاشة سلطة "قسد" في ريف دير الزور نظراً للمساحات الشاسعة والرفض الشعبي لها.

ودفعت تلك التطورات بشيخ عشيرة "الشعيطات"، رافع عقلة الرجو، لمطالبة قوات التحالف الدولي بدعم تشكيل "جيش العشائر" قطعاً للطريق على إيران وروسيا، مؤكداً أن: "أبناء العشائر يرفضون التعامل مع الميليشيات الإيرانية التي تريد تشييع المنطقة، وهم يتطلعون إلى دعم التحالف الدولي، ليتمكنوا من حماية وإدارة مناطقهم".

إسرائيل تصعد حملتها ضد المواقع الإيرانية في سوريا

كشف تقرير استخباراتي إسرائيلي أن إسرائيل حولت سوريا إلى جحيم إيراني، حيث بلغ عدد الضربات الجوية على إيران وميليشياتها 200 ضربة جوية في السنوات الثلاثة الماضية، وذلك بالتزامن مع شن تل أبيب غارات جوية شمال سوريا (11 سبتمبر) لتدمير منشأة لإنتاج الصواريخ، حيث أظهرت صور الأقمار الصناعية آثار الغارات الجوية الإسرائيلية على مجمع الصواريخ في "السفيرة" خارج مدينة حلب، ويبدو فيها تدمير المجمع بما فيه من أجهزة ومعدات.

وأشار التقرير إلى أن "الهجوم يهدف إلى إضعاف إنتاج الصواريخ في سوريا لصالح "حزب الله"، من خلال الإضرار بعناصره الحاسمة"، وفقاً للتقييم الذي قدم في 13 سبتمبر، بعد يومين من الضربات الجوية.

وكان مقاتلات إسرائيلية قد استهدفت مطار دمشق الدولي وقاعدة (T-4) العسكرية في 31 أغسطس و2 سبتمبر تباعاً، ووفقاً لتقرير نشره موقع (esnefed s'enaJ) فقد استخدم سلاح الجو الإسرائيلي 4239 سلاحاً في السنوات الثلاث الماضية خلال ما اصطلح على تسميته "معركة بين الحروب" لوقف نشاط إيران و"حزب الله" في سوريا، وتم ضرب 955 هدفاً، وهو رقم أكثر مما تم الإبلاغ عنه سابقاً.

وكانت مصادر عسكرية تابعة للنظام قد تحدثت عن استهداف قاعدة (T-4) من قبل مقاتلات إسرائيلية جاءت من قاعدة التنف الأمريكية (31 أغسطس)، بالإضافة إلى شن غارة جوية على مستودع أسلحة مشترك بين النظام و"حزب الله" في الكسوة وفي مطار دمشق، وقتل فيها سبعة عناصر من "حزب الله" وثلاثة جنود سوريين ومدني واحد.

وعلى الرغم من ادعاء النظام إسقاط دفاعاته الجوية بعض الصواريخ والطائرات الإسرائيلية، إلا أن التقرير يؤكد أن أيّاً من مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي لم تتعرض للإصابة منذ فقدان مقاتلة "إف-16 أي" بصاروخ "سام5" (إس-200) في فبراير 2018، مؤكداً تدمير القوات الإسرائيلية ثلث منظومات الدفاع الجوي للنظام من صواريخ (بوك-إم2) و(بانتسير-إس1).

وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر في نهاية شهر أغسطس الماضي صوراً لمناطق أثرية في مدينة تدمر وسط سوريا، قال إنها التقطت عبر قمر صناعي إسرائيلي. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدعري، إن القمر الصناعي "أفق 16"، الذي أطلقته إسرائيل في شهر يوليو الماضي، التقط أولى صورته، وتحدثت مصادر أخرى عن نشر الصور قبل "الإطلاق التشغيلي الرسمي" للقمر الصناعي، معتبرة أنه عيون إسرائيل على سوريا، حيث يستطيع القمر الصناعي الجديد التصوير بدقة لمسافة تصل إلى نصف متر، وقراءة أرقام لوحات السيارات من الفضاء، كما يمكن استخدامه للتخطيط للهجمات، وتغذية الخطط المعدة للهجوم، وإحباط أي هجوم مقابل.

المزيد من التدهور الأمني في درعا

شهدت محافظة حوران تنامياً كبيراً في ظاهرة الاغتيالات خلال شهر سبتمبر الجاري، حيث وقعت بمدينة درعا محاولة اغتيال طالت اثنين من قادة اللواء الثامن في حادثة تُعتبر الأولى من نوعها منذ إجراء اتفاقية "التسوية" عام 2018، وكشفت تحقيقات الفيلق الخامس عن وقوف أشخاص من الأمن العسكري و"حزب الله" اللبناني خلف تلك العملية.

وعلى وقع تنامي عمليات التصفية والعنف ضد السكان المحليين؛ هدد القيادي السابق في فصائل المعارضة "أدهم أكراد" نظام الأسد وروسيا، بالتصعيد وإشعال المظاهرات في درعا البلد (21 سبتمبر)، رداً على محاولات النظام نشر مظاهر الفلتان الأمني وعمليات الاغتيال والاعتقال، وذلك في أعقاب قصف حي المنشية ومنطقة سوق سويدان بمدينة درعا بالقذائف من قبل ميليشيا "الكسم" التابعة للأمن العسكري (19 سبتمبر) محدثة أضراراً كبيرة بالمنازل، وذلك انتقاماً لعملية اغتيال طالت أحد عناصر الأمن العسكري بالمدينة.

وكانت بلدة "بصرى الشام" قد شهدت تفجير عبوة ناسفة (17 سبتمبر) استهدفت قادة في اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس الموالي لروسيا، وذلك بالتزامن مع اندلاع اشتباكات عنيفة في بلدة "أم الميادين" بين ميليشيا تابعة للأمن العسكري ومسلحين من أبناء البلدة، بعد محاولة عناصر الميليشيا اقتحام أحد المنازل.

وفي 15 سبتمبر لقي أربعة عناصر من الفرقة الخامسة مصرعهم على طريق المسيفرة-السهوة بريف درعا الشرقي بالقرب من إحدى الحواجز التابعة للنظام، وذلك بالتزامن مع اغتيال عنصر يتبع اللواء الثامن بالفيلق الخامس في بلدة "صيदा" شرقي درعا، وتفجير سيارة أحد عناصر الأمن العسكري في السوق الشعبي بدرعا، ما أدى إلى بتر قدمه.

وفي 11 سبتمبر؛ أقدم أحد عناصر الأمن العسكري على دهس شابين من بلدة "زاكية" في ريف دمشق الغربي بسيارته العسكرية، حيث توجه بسيارته العسكرية مسرعاً نحو الشابين وهما يستقلان دراجتهما النارية ليصدمهما ويرميهما أرضاً، ثم يلوذ بالفرار، وهي حادثة الدهس الثانية من نوعها خلال شهر سبتمبر الجاري، حيث صدمت السيارة ذاتها رجلاً مسناً على أطراف البلدة قبل أيام.

وفي 12 سبتمبر؛ قُتل عنصران من اللواء 16 برصاص "مجهولين" في مدينة "الشيخ مسكين"، وذلك بعد ساعات من مقتل مساعد أول في المخابرات الجوية، برصاص "مجهولين" بين بلديتي "المسيفرة" و"كحيل"، وذلك أثناء ذهابه إلى مكان عمله في السويداء، كما اغتال "مجهولون" العنصر السابق في جيش "المعتز بالله" التابع للجبهة الجنوبية "محمد إبراهيم الجوابرة" على طريق "درعا-طفس" غرب درعا، وذلك بالتزامن مع اغتيال العميد الركن طلال القاسم من الفرقة الخامسة برصاص مجهولين على طريق بصر الحرير-ناحتة بريف درعا الشرقي.

وفي 10 سبتمبر؛ لقي عنصران تابعان للفرقة الرابعة مصرعهما، في هجوم شنه مجهولون كانوا يستقلون دراجة نارية، على نقطة عسكرية قرب قرية "نهج" غرب درعا.

وشهد ريف درعا الغربي في الأسبوع الأخير من شهر أغسطس الماضي، استنفاراً أمنياً كثيفاً لقوات النظام، تخلله قيام عناصر الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري بحملات دهم للمنازل في بلدة "تل شهاب"، ونشر حواجز طيارة في محيط بلدات؛ "المزيريب"، و"خراب الشحم"، و"العجمي"، و"اليادودة"، بحثاً عن مطلوبين.

وكان "مسلمون مجهولون" قد هاجموا (22 أغسطس) حاجزاً عسكرياً تابعاً للنظام في ريف درعا الشرقي موقعين قتلي وجرحى تم نقلهم إلى المستشفيات، وذلك بالتزامن مع عثور أهل مدينة درعا في اليوم نفسه على رأس مقطوع للشاب محمد الهويدي في مقبرة "البحار".

وكانت الفرقة الرابعة والأمن العسكري قد حشدت عشرات العناصر والآليات الثقيلة غربي درعا بعد رفض عناصر التسويات من المحافظة المشاركة في عمل عسكري مرتقب شمال البلاد، وذلك عقب مطالبة قيادة الفرقة الرابعة "لجنة درعا المركزية" بإخراج عناصر التسويات المنضمين للرابعة إلى ريف حماة لتلقي دورة عسكرية، الأمر الذي قابلته اللجنة بالرفض، ما دفع بقيادة الفرقة للتهديد باقتحام عدد من البلدات في الريف الغربي للمحافظة.

في هذه الأثناء تتفشى حوادث الاختطاف في المحافظة، حيث قام عناصر "الاستخبارات الجوية" بمداهمة (27 أغسطس) منازل في بلدة "داعل" بريف درعا الأوسط، وذلك في أعقاب قيام "مجهولين" باختطاف شاب متعاون مع "حزب الله" اللبناني، من بلدة "جملة" على طريق سحم الجولان-الشجرة، واختطاف عنصر في الفرقة الرابعة (22 أغسطس) من بلدة "جلين" في ريف درعا، واختطاف شاب وسط مدينة "طفس" (21 أغسطس) واقتياده إلى جهة مجهولة، بالإضافة إلى اختطاف رجل من أبناء ريف درعا، على طريق الغارية الشرقية-المسيفرة (16 أغسطس) من قبل "مجهولين".

تقارير غربية



Syria: The War Should Be Over By Now

سوريا: يجب أن تنتهي الحرب الآن
18 يوليو 2020
ستراتيجي بيچ

<https://www.strategypage.com/qnd/syria/articles/02020818.aspx>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Iran: Losing And Surviving

إيران: الخسارة والبقاء
11 أغسطس 2020
ستراتيجي بيچ

<https://www.strategypage.com/qnd/iran/articles/02020811.aspx>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syrians Face Calamity as Trump's Sanctions Mix with Surging Covid-19

السوريون يواجهون كارثة نتيجة عقوبات ترامب وانتشار كوفيد-19
23 أغسطس 2020
أنتي وور

<https://www.unz.com/pcockburn/syrians-face-calamity-as-trumps-sanctions-mix-with-surg-ing-covid-19/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

In Syria, the Specter of an Expanded U.S. Mission Reemerges

في سوريا، يظهر شبح المهمة الأمريكية الموسعة
20 أغسطس 2020
ستراتفور

<https://worldview.stratfor.com/article/syria-specter-expanded-us-mission-reemerges>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How Washington Should Handle Turkey's Summer of Flex

كيف يجب أن تتعامل واشنطن مع صيف تركيا الساخن
21 أغسطس 2020
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/ideas/0202/08/how-washington-should-handle-turkeys-summer-flex/167909/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Strategic pause: What explains Russia's inertia in eastern Syria?

توقف استراتيجي: ما الذي يفسر الجمود الروسي شرقي سوريا؟
25 أغسطس 2020
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/strategic-pause-what-explains-russias-inertia-eastern-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria is facing a COVID-19 catastrophe

سوريا تواجه كارثة 19-DIVOC
6 أغسطس 2020
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/syria-facing-covid-19-catastrophe>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Assad tends to his base by making amends with the Makhloufs

الأسد يميل لترجيح قاعدته من خلال التصالح مع آل مخلوف
26 أغسطس 2020
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/blog/assad-tends-his-base-making-amends-makhloufs>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Hezbollah Finds Itself Under Siege Following the Beirut Explosion

حزب الله يجد نفسه تحت الحصار بعد انفجار بيروت
12 أغسطس 2020
مجلس سياسة الشرق الأوسط (MEPC)

<https://mepc.org/commentary/hezbollah-finds-itself-under-siege-following-beirut-explosion>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Why Instability in Belarus, Khabarovsk, and Lebanon Creates Problems Putin Doesn't Want

لماذا يخلق عدم الاستقرار في بيلاروسيا وخاباروفسك ولبنان مشاكل لا يريد بها بوتين
27 أغسطس 2020
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/why-instability-in-belarus-khabarovsk-and-lebanon-creates-problems-putin-do>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia Aims to Preserve the Status Quo in Lebanon

روسيا تهدف للحفاظ على الوضع الراهن في لبنان
12 أغسطس 2020
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/russia-aims-to-preserve-the-status-quo-in-lebanon>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Moscow and Ankara Will Continue Uneasy Cooperation

موسكو وأنقرة ستواصلان التعاون المضطرب
6 أغسطس 2020
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/moscow-and-ankara-will-continue-uneasy-cooperation>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria's Constitutional Committee In Review

اللجنة الدستورية السورية قيد المراجعة
13 أغسطس 2020
كلينجنديل.

<https://www.clingendael.org/publication/syrias-constitutional-committee-review>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Northeast Syria Patrol Routes Map: Russian And Us Forces Collide

خريطة طرق شمال شرق سوريا: تصادم القوات الروسية والأمريكية
26 أغسطس 2020
معهد دراسات الحرب (ISW)

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/northeast-syria-patrol-routes-map-russian-and-us-forces-collide>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Greater Middle East: From the “Arab Spring” to the “Axis of Failed States”

الشرق الأوسط الكبير: من «الربيع العربي» إلى «محور الدول الفاشلة»
24 أغسطس 2020
مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (SISC)

<https://www.csis.org/analysis/greater-middle-east-arab-spring-axis-failed-states>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria Situation Report: July 7-21, 0202

تقرير الوضع في سوريا: 7-21 تموز (يوليو) 2020
23 يوليو 2020
معهد دراسات الحرب (ISW)

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/syria-situation-report-july-7-21-0202>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia And Aligned Former Opposition Fighters Leverage Growing Anti-Assad Sentiment To Expand Control In Southern Syria

روسيا ومقاتلو المعارضة السابقون المتحالفون يستفيدون من المشاعر المتزايدة المناهضة للأسد
لتوسيع السيطرة في جنوب سوريا
23 يوليو 2020
معهد دراسات الحرب (ISW)

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/russia-and-aligned-former-opposition-fighters-leverage-growing-anti-assad-sentiment>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The American moment: Creating a new balance of power in Syria

اللحظة الأمريكية: خلق توازن قوى جديد في سوريا
31 يوليو 2020
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-american-moment-creating-a-new-balance-of-power-in-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Will nine years of war and deteriorating governance spark a new movement inside Syria?

هل ستؤدي تسع سنوات من الحرب وتدهور الحكم إلى اندلاع حركة جديدة داخل سوريا؟
21 أغسطس 2020
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/will-nine-years-of-war-and-deteriorating-governance-spark-a-new-movement-inside-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Caesar Act might alter the UAE's normalization policy with Syria

قانون قيصر قد يغير سياسة التطبيع الإماراتية مع سوريا
24 أغسطس 2020
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-caesar-act-might-alter-the-uaes-normalization-policy-with-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria's Kurds: We Were Cut Out Of the Syrian Peace Negotiations

أكراد سوريا: أبعدنا عن مفاوضات السلام السورية
21 أغسطس 2020
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/skeptics/syria%E2%80%99s-kurds-we-were-cut-out-syrian-peace-negotiations-167396>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Inside Syria's Secret Coronavirus Crisis

الأزمة السرية التي يسببها فيروس كورونا داخل سوريا
27 أغسطس 2020
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/0202/08/27/inside-syrias-secret-coronavirus-crisis/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Pointless Cruelty of Trump's New Syria Sanctions

القسوة التي لا طائل منها من وراء العقوبات الجديدة لترامب على سوريا
17 أغسطس 2020
فورين أفييرز

<https://www.foreignaffairs.com/articles/syria/0202-08-17/pointless-cruelty-trumps-new-syria-sanctions>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syrian Kurds court Moscow to avert potential Turkish attack

أكراد سوريا يغالون موسكو لتجنب هجوم تركي محتمل
2 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/syria-kurds-sdf-court-moscow-turkey-attack-russia-regime.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Is Syria's eastern front about to boil over?

هل الجبهة الشرقية لسوريا على وشك الغليان؟
28 أغسطس 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/08/syria-eastern-front-idlib-battle-turkey-erdogan-tensions.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Battle for Idlib draws near as sides take position

معركة إدلب تقترب مع اتخاذ الأطراف المتصارعة مواقعها
28 أغسطس 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/08/syria-russia-airstrikes-idlib-opposition-reinforce-fronts.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

COVID-19 cases increasingly rapidly in northeast Syria

تسارع حالات الإصابة بكوفيد-19 في شمال شرق سوريا
28 أغسطس 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/08/covid-19-coronavirus-increase-northeast-syria-rojava.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Clashes between US, regime forces present new challenges for Russia in Syria

الاشتباكات بين القوات الأمريكية والنظام تشكل تحديات جديدة لروسيا في سوريا
28 أغسطس 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/08/syria-clashes-russa-us-sdf-arab-tribes-assad-deir-conoco.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Israel: Peace Deals, Ceasefires And Stalemates

إسرائيل: صفقات السلام ووقف إطلاق النار وجمود الجبهات
10 سبتمبر 2020
ستراتيجي بيج

<https://www.strategypage.com/qnd/israel/articles/02020910.aspx>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia: Bargains To Be Had In Syria and Libya

روسيا: صفقات في سوريا وليبيا
3 سبتمبر 2020
ستراتيجي بيج

<https://www.strategypage.com/qnd/russia/articles/02020903.aspx>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Kata'ib Khattab al-Shishani: Fact or fiction?

كتائب خطاب الشيشاني: حقيقة أم خيال؟
16 سبتمبر 2020
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/kataib-khattab-al-shishani-fact-or-fiction>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

US support to the Lebanese Armed Forces benefits regional security and stability

دعم الولايات المتحدة للجيش اللبناني يعود بالفائدة على الأمن والاستقرار الإقليميين
10 سبتمبر 2020
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/us-support-lebanese-armed-forces-benefits-regional-security-and-stability>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria Still Matters: Charting a Strategic Approach to Syria Policy

سوريا لا تزال مهمة: رسم نهج استراتيجي للسياسة السورية
10 سبتمبر 2020
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/syria-still-matters-charting-strategic-approach-syria-policy>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Russian Way of War in Syria: Threat Perception and Approaches to Counterterrorism

الطريقة الروسية للحرب في سوريا: تصور التهديد ومقاربات مكافحة الإرهاب
سبتمبر 2020
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-russian-way-of-war-in-syria-threat-perception-and-approaches-to-counter>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Living Long Enough to See Yourself Become the Villain: The Case of Abu Muhammad al-Maqqadi

العيش طويلاً بما يكفي لترى نفسك نذلاً: حالة أبو محمد المقدسي
9 سبتمبر 2020
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/living-long-enough-to-see-yourself-become-the-villain-the-case-of-abu-muham>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russian-Iranian Tensions in Deir al-Zour

التوترات الروسية الإيرانية في دير الزور
4 سبتمبر 2020
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/russian-iranian-tensions-in-deir-al-zour>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Water weaponization in the Syrian conflict: strategies of domination and cooperation

استخدام المياه كسلاح في الصراع السوري: استراتيجيات الهيمنة والتعاون
8 سبتمبر 2020
تشاتام هاوس

<https://www.chathamhouse.org/publication/ia/water-weaponization-syrian-conflict-strategies-domination-and-cooperation>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Judging the Impact of U.S. Force Reductions in Afghanistan, Iraq, and Syria

الحكم على تأثير تخفيض القوات الأمريكية في أفغانستان والعراق وسوريا
16 سبتمبر 2020
مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)

<https://www.csis.org/analysis/judging-impact-us-force-reductions-afghanistan-iraq-and-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The limits of the Special Tribunal for Lebanon and what Syrians can learn

حدود المحكمة الخاصة بلبنان وما يمكن أن يتعلمه السوريون
16 سبتمبر 2020
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-limits-of-the-special-tribunal-for-lebanon-and-what-syrians-can-learn/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Caesar Act: The Syrian people are sapped while Assad grows stronger

قانون قيصر: الشعب السوري منهك والأسد يزداد قوة
2 سبتمبر 2020
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/caesar-act-the-syrian-people-are-sapped-while-assad-grows-stronger/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How the Islamic State found a haven in Syrian desert

كيف وجد تنظيم الدولة الإسلامية ملاذاً في الصحراء السورية
15 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/syria-desert-islamic-state-attacks-regime-russia.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Who is benefiting from Russian-Turkish patrols in northwest Syria?

من المستفيد من الدوريات الروسية-التركية في شمال غرب سوريا؟
12 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/08/syria-idlib-russia-turkey-patrols-attacks-security-chaos.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How a second Trump term could shift Russia's stance on Syria

كيف يمكن لولاية ترامب الثانية أن تغير موقف روسيا من سوريا
11 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/trump-second-term-russia-stance-syria-bahrain-uae-israel.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

For Syria's opposition activists, Turkey «best of the bad»

بالنسبة لنشطاء المعارضة السورية، تركيا «أفضل السيئين»
10 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/syria-turkey-refugees-civil-war-aleppo-assad-erdogan.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Who is behind wave of killings of tribal sheikhs in east Syria?

من يقف وراء موجة قتل شيوخ العشائر في شرق سوريا؟
10 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/syria-deir-ez-zor-arab-tribes-kurdish-forces-assassination.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Is Syria's eastern front about to boil over?

هل الجبهة الشرقية السورية على وشك الغليان؟
28 أغسطس 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/08/syria-eastern-front-idlib-battle-turkey-erdogan-tensions.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 81 - 24 سبتمبر 2020

المرصد الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

www.strategy-watch.com